. @ 178 @

وقوله : (^ واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات) قد ثبت برواية الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي قال : ' إني لأستغفر ا في اليوم سبعين مرة ' ، وفي رواية : ' مائة مرة ' . .

فإن قيل : كيف أمره بالاستغفار وكان معصوما من الذنوب ؟ والجواب : أنه كان لا يخلو من الخطأ والزلل وبعض الذنوب التي هي من الصغائر ، فأمره ا تعالى بالاستغفار منها ، وأمره بالاستغفار للمؤمنين والمؤمنات ، وكان يدعو لهم ويستغفر لهم . .

وفي المشهور من الخبر أن النبي لما ابتدأ به المرض الذي توفى فيه خرج إلى أحد ، واستغفر لشهداء أحد ، ثم استغفر للمؤمنين والمؤمنات ' . . . والخبر فيه طول . .

وقوله : (^ وا يعلم متقلبكم ومثواكم) أي : منصرفكم وموضع مقامكم ، ويقال : متقلبكم بالنهار ومثواكم بالليل . وقيل : متقلبكم ومثواكم أي : يعلم جميع ما أنتم عليه في جميع أحوالكم . ويقال : يعلم متقلبكم أي : منصرفكم في الدنيا ، ومثواكم أي : منقلبكم في الآخرة ، وإما إلى الجنة ، وإما إلى النار . وقد ثبت برواية حمران عن عثمان أن رسول ا قال : ' من مات وهو يعلم أن لاإله إلا ا دخل الجنة